

ديوان الحماسة

- 1 - (كَأَنَّكَ كُنْدَتْ تَعْلَمُ يَوْمَ بُزَّتْ ... ثِيَابُكَ مَا سَيْلًا قَى سَالِبُوهَا) .
- 2 - (فَمَا عُنْتِرَ الطَّيِّبَاءُ بِحَيِّ كَعَبٍ ... وَلَا الْخَمْسُونَ قَمَّسَرِ طَالِبُوهَا) .
- 3 - (صَبَحَنَ الْخَزْرَجِيَّةَ مُرْهَفَاتٍ ... أَبَانَ ذَوِي أُرُومَتِهَا ذَوْوَهَا) .
- وقال آخر .
- 4 - (نَعَى الذَّاعِي الزُّبَيْرَ فَقُلْتُ تَنْدَعَى ... فَتَى أَهْلِ الْحِجَارِ وَأَهْلِ نَجْدٍ) .
- 5 - (خَفِيفَ الْحَاذِ نَسَّالِ الْفَيَافِي ... وَعَبْدًا لِلصَّحَابَةِ غَيْرَ) .

1 - بزت سلبت والمعنى أن نذك في أعدائك قد تحقق كأنك كنت يوم سلبت ثيابك عالما بما سيلقاه السالبون من القتل والنكال .

2 - عتر يعتر إذا ذبح العتيرة وهي ما تذبح بدل ما نذر وهذا الكلام كناية عن الوفاء بالنذر وعدم التقصير فيه وذلك أن بعض العرب كان يقول إذا بلغت غنمي كذا من العدد ذبحت منها شاة أو شياها وأطعمها المساكين فإذا بلغت غنمه تلك العدة ضن بها وكره أن لا يوفي بالنذر فاصطاد طبيا أو طباء فذبحها عن الغنم والمعنى ليس الأمر في هذه الواقعة كمن نذر شيئا ثم وفي بغيره فإن أصحابك لم يذبحوا الطباء بدل الرجال ولم يقصروا في إيفاء نذك بل قتلوا خمسين كما نذرت .

3 - أرهف السيف رققه والأرومة الأصل والمعنى أنهم سقوا الخرج صبوح السيوف التي كتب عليها صانعوها أسماء من صنعت لهم كما هي عادة ملوكهم .

4 - فقلت تنعى أصله تنعى فحذف ألف الاستفهام والمراد التفخيم والتعظيم والمعنى أخبر المخبر بموت الزبير فقلت له أتخبر بموت سيد أهل الحجاز ونجد .

5 - الحاذ هنا الظهر ونسل الماشي أسرع والفيافي البراري والصحابة في الأصل مصدر ثم استعمل وصفا وقوى في الوصفية حتى جرى